Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

مراجعة لكتاب الوطن العربي في العصر الوسيط للصف الثاني الثانوي

أبوعجيله المبروك عبد الله

abuajila.ahmed@sabu.edu.ly

قسم التاريخ / كلية الآداب بالجميل / جامعة صبراتة

تاريخ الاستلام:2025/8/22 –تاريخ المراجعة: 2025/9/24– تاريخ القبول: 2025/11/4– تاريخ للنشر : 6/12/ 2025

الملخص

يتناول هذا البحث مراجعة ونقد لكتاب تاريخ الوطن العربى في العصر الوسيط ،وهذه المراجعة من حيت الأخطاء في المعلومة التاريخية، والأخطاء الناتجة عن أسلوب المؤلف، والتضارب في المعلومات وغيرها، ويهدف هذا البحث إلى تنبيه وتحفيز زملاءنا الباحثين إلى ضرورة الاجتهاد لكتابة مادة علمية أكثر دقة وتركيزاً، وتكمن أهميته في تصحيح بعض المعلومات التاريخية الخاطئة أو غير دقيقة وتدرس في المناهج التعليمية لأبنائنا الطلاب، وقد اعتمدت على المنهج النقدي القائم عللا مراجعة المعلومات، والتأكد من مصادرها ويبدو، من خلال هذه المراجعة، ورصد الأخطاء الواردة بالكتاب ضرورة تكاتف الجهود من المؤلفين والباحثين لكتابة المناهج بصورة تكون أكثر عمقاً وتوازناً.

الكلمات المفتاحية

مركز المناهج التعليمية– مراجعة نقدية– ثانية ثانوي

المقدمــة

يعتبر تاريخ الوطن العربي في العصر الوسيط من الفترات المهمة التي عاشها العرب، فقد شرفهم الله بظهور الرسول الكريم من بينهم ، ودخلوا دين الإسلام أفواجاً ، وتمكنوا من تأسيس دولة شاسعة ضمت تحت جناحيها أمماً كثيرة ، وشهدت هذه الفترة تطوراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وأنشاؤا مراكز علمية وحضارية استفاد منها العالم أجمع لعدة قرون ، وحقيقة خلفوا لنا تاريخاً مشرفاً بين الأمم ، ولذلك يستوجب علينا مراجعة تاريخ هذه الحقبة ، والسعي لتقديمها بصورة أفضل .

يأتي هذا البحث الذي يتناول مراجعة ونقد لكتاب تاريخ الوطن العربي في العصر الوسيط معتمد فيه على مجموعة من المصادر والمراجع التي كتبت عن تلك الفترة .

وتكمن أهمية هذا البحث في تصحيح بعض المعلومات التاريخية الخاطئة أو غير دقيقة وتدرس في المناهج التعليمية لأبنائنا الطلاب.

ويهدف هذا البحث إلى تنبيه وتحفيز زملاءنا الباحثين إلى ضرورة الاجتهاد ، لكتابة مادة علمية أكثر دقة وتركيزاً. وقد اعتمدت على المنهج النقدي القائم على مراجعة المعلومات والتأكد من مصادرها ، وغير ذلك من الأخطاء الواجب تصحيحها .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر للجنة المكلفة من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية على ما بذلوه من جهد وعناء في إعداد هذا الكتاب .

- **معلومات عن الكتاب :**

كتاب تاريخ الوطن العربي في العصر الوسيط للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي (**القسم الأدبي**)، إعداد لجنة متخصصة تكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ، وتمت طباعته بشركة الأمة المتحدة – مصراتة – ليبيا، بتاريخ (1444- 1445هـ/2023-2024 م) وعدد صفحات هذا الكتاب 251 صفحة .

يحتوي هذا الكتاب على فهرس الموضوعات ، ومقدمة ، ومتن الكتاب الذي تم تقسيمه إلى سبعة فصول وهي كالآتي :-

- الفصل الأول : ظهور الإسلام .
- الفصل الثاني : عصر الخلفاء الراشدين
- الفصل الثالث : قيام الدولة الأموية في بلاد الشام .
- الفصل الرابع : قيام الدولة العباسية .
- الفصل الخامس : المغرب والأندلس منذ قيام الدولة العباسية حتى دخول العثمانيين .
- الفصل السادس : المنطقة العربية منذ سقوط بغداد وحتى مجيء العثمانيين .
- الفصل السابع : الحضارة العربية الإسلامية .

أولاً : أخطاء في المعلومة التاريخية :

1- ذكر المؤلف أن الرسول – صلى الله عليه وسلم – بعد غزوة حُنين قام بمراسلة حكام مصر والفرس يدعوهم للإسلام .ص23

- كانت مراسلة هؤلاء الحكام من قبل الرسول – صلى الله عليه وسلم – إثر صلح الحديبية في السنة السادسة الهجرية ، وقد ذكر المؤلف ذلك ص21 ، أما بعد غزوة حُنين فقد بعث الرسول لمشائخ أُمراء العرب فقط .[1]

2- ذكر المؤلف إن كسرى ملك الفرس هو هرمز. ص 40

- لم يكن هرمز ملكاً ولكنه قائد عسكري ، وفي تلك الفترة كانت ملكة الفرس امرأة هي : بوران بنت كسرى إبرويز .[2]

وعلى إثر الهزائم الأولى أمام المسلمين ، ثار عليها الفرس واجتمعوا على يزدجرد الثالث بن شهريار.[3]

3- ذكر المؤلف إن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه قام بجمع القرآن الكريم ، في حديثه عن أهم أعماله . ص55

- كان جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق – رضي الله عنه .[4]

4- ذكر المؤلف أن الخوارج كانوا من أتباع الخليفة علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ولكنهم رفضوا نتائج حادثة التحكيم ، وفي التعريف بهم ذكر أنهم جماعة خرجوا على الأمويين ، وكانوا من شيعة علي كرم الله وجهه في بادئ الأمر ، ثم خرجوا عليه بعد حادثة التحكيم . ص61

- كان الخوارج ضمن جيش علي – كرم الله وجهه– ولكنهم خرجوا عليه بمجرد قبوله التحكيم أثناء معركة صفين، [5] ولم يخرجوا على الأمويين لأنهم لم يعترفوا بحكومتهم منذ قيامها ، واشتبكوا معهم في حروب ومعارك كبيرة .[6]

5- يتحدث المؤلف عن معارضة أهل المدينة لتولية يزيد بن معاوية الخلافة ، بأنهم كانوا تحت إمرة **عبد الله بن الزبير**، وإن يزيد أرسل قواته لضرب المعارضين لحكمه في المدينة إلا أنه لم يستطيع القضاء عليها ص74 .

- لم يكن أهل المدينة تحت إمرة عبد الله بن الزبير، بل كانوا تحت إمرة عبد الله بن حنظله وتمكن يزيد من القضاء على ثورتهم بانتصار جيشه بقيادة مسلم بن عقبة عليهم في موقعه الحرة ودخل للمدينة وسيطر عليها [7] .

6- في حديث المؤلف عن الصراع الأموي البيزنطي، يقول إن البيزنطيين دفعوا الجراجمة إلى التحرك من جبل اللكام نحو رومانيا وتراقيا واسيا الصغرى ص76 .

- كان الجراجمة يسكنون جبال اللكام ، وهي منطقة واقعة على الحدود الشمالية للشام وكان الروم يحرضونهم على إثارة القلاقل داخل الشام ،[8] فما علاقة رومانيا وتراقيا البعيدة عن هذه المنطقة؟

7- ذكر المؤلف أن عبد الملك بن مروان قام بعزل أخيه عبد العزيز عن ولاية العهد وولى ابنيه الوليد ، ومن بعده سليمان ص 78.

- كان عبد الملك قد عزم على عزل عبد العزيز ، ويذكر بعض المؤرخين[9] أن ذلك بناءً على إيعاز من الحجاج بن يوسف ، ولكن عبد العزيز رفض التنحية ، ولم يتحقق ذلك إلا بمشيئة الله وذلك بوفاة عبد العزيز ، فقام عبد الملك بتولية عهده لابنيه [10].

8- يتحدث المؤلف عن الثورات التي واجهها عبد الملك بن مروان فبذكر ثورة مصعب بن الزبير ص78 .

- كان مصعب والياً على البصرة، أما من قام بالثورة فهو أخوه عبد الله بن الزبير والثورة تنسب إليه ، وهذا في جميع المصادر التاريخية التي تحدثت عن تلك الفترة .

9- ذكر المؤلف إن بني بويه عنصر مختلط من الفرس والأتراك وشعوب أخرى .ص117.

- بنوبويه نسبهم فارسي خالص .[11]

10- ذكر المؤلف أن دولة السلاجقة بعد وفاة ملكشاه سنة (485هـ/ 1092م) ، عاشت في عجز تام سياسياً ، باستثناء انتصارهم على البيزنطيين في موقعه ملاذ كرد. ص120

- كانت معركة ملاذ كرد في عهد السلطان ألب أرسلان الذي توفى سنة 465هـ/م) [12] وهو أب ملكشاه ومن عهد له بالسلطنة من بعده، إذن غير صحيح أن يذكر المؤلف هذه المعركة ضمن السنوات التالية لحكم ملكشاه ، وهو نفسه كتب تاريخ المعركة السابق لعهد ملكشاه .

11- ذكر المؤلف إن صلاح الدين توفي وترك لأخيه العادل إدارة شئون الدولة . ص131.

- أثر صلاح الدين أولاده عن أخيه رغم كفاءته ، فقسم الدولة بينهم ، ولم يعط أخاه العادل إلا أطرافاً مبعثرة مثل الكرك والشوبك، ولكنه بذل جهوداً مضنية واستعمل وسائل متعددة لكي يتمكن بعد سبع سنوات من ضم الدولة الأيوبية تحت سيطرته .[13]

12- ورد في الكتاب إن فترة حكم إمارة بني زيري كانت (362-555 هـ/ 972-1160م ص161/ 163

- الصحيح (362 - 543 هـ / 972-1148 م).[14]

13- ورد في الكتاب أن مرحلة استقلال الزيبريين على الحكم الفاطمي دامت 113سنة ص164-165.

- كرر المؤلف نفس الخطأ في تاريخ سقوط الدولة الزيرية وأشرت له في الفقرة السابقة وعليه فترة الاستقلال تكون 101 سنة ميلادية .

14- ورد في الكتاب أن الموحدين تمكنوا من طرد النورمان من طرابلس سنة (554هـ - 1159 م) وثبتوا على حكمها يحي بن رافع مطروح . ص 168

- لم يصل الموحدون إلى طرابلس ، ولكن أهل طرابلس هم من ثاروا على النورمان وطردوهم ، وأرسلوا وفد إلى عبد المؤمن – أثناء حصاره للمهدية – لمبايعته بزعامة أبو يحي رافع بن مطروح [15] ، وهذا اسمه وليس كما ورد في الكتاب .

15- ذكر المؤلف إن عبد الواحد عمر الهنتاتي صاحب ابن تومرت أمير الموحدين ، ومحل ثقته ، لذلك عينه على ولاية تونس سنة (604هـ/1207م) ص 178.

- توفى محمد بن تومرت سنة (524 هـ- 1130م) ، أي قبل تاريخ تعيين عبد الواحد بثمانين سنة هجرية ، ومن عاصر ابن تومرت هو أبو حفص عمر بن يحي الهنتاتي الذي كان مقرباً منه، وأصبح فيما بعد الساعد الأيمن لعبد المؤمن [16]، أما عبد الواحد فهو حفيده وتم تعيينه من قبل الخليفة الموحدي الناصر محمد بن يعقوب.[17]

16- ورد في الكتاب إن أبا مسلم الخراساني كان من ضمن وزراء الدولة العباسية ، في عهد أبي جعفر المنصور . ص212 .

- لم يتقلد أبو مسلم منصب الوزارة أبداً ، وكان والياً على خراسان أيام أبو العباس وقد قام أبو جعفر بقتله منذ بداية عهده .[18]

17- يذكر المؤلف إن فاس هي العاصمة السياسية لدولتي المرابطين والموحدين. ص245.

- مراكش هي العاصمة السياسية للدولتين المذكورتين. [19]

ثانيـــًـا : أخطـــاء علميـــة ناتجـــــة عن أسلـوب المؤلف :

1- ورد في الكتاب إن قريشا عارضت الرسول – صلى الله عليه وسلم – خوفاً على ضياع الأموال التي تحصل عليها من تقديم القرابين للآلهة ، ومن التجارة .ص9

- أما تقديم القرابين للآلهة فهذا صحيح، وأما التجارة فهذا غير صحيح ، فالإسلام لم يعارض التجارة في مواسم الحج ، ونحن نرى إلى الآن الاستفادة المادية الكبيرة التي يتحصل عليها التجار في الحرمين ، والمملكة السعودية عموماً في مواسم الحج والعمرة.

2- ذكر المؤلف أن مجتمع المدينة في عهد الرسول الكريم يتكون من مهاجرين وأنصار ويهود ونصاري . ص15.

- لا تتحدث المصادر عن وجود نصاري، ولكن مكونات مجتمع المدينة مسلمين ويهود فقط .

3- ذكر المؤلف في حديثه عن المظاهر العسكرية في عهد الرسول الكريم أن المسلمين لم يكن لهم نظام خاص بالجندية ، فقد كانوا يهبون للدفاع عن أنفسهم مشاة وفرساناً ، وكانت أسلحتهم بسيطة هي: السيوف والرماح والسهام والدروع ، ويعتبر حفر الرسول الكريم للخندق أهم عمل حربي مستحدث خالف الأساليب الحربية القديمة . ص29

- صحيح أن حفر الخندق عمل مستحدث ، أما ما سبقه فكلام المؤلف غير صحيح وكان الأحرى به أن يتحدث عن براعة الرسول العسكرية في وضع الخطط الحربية، والتي حقق بها انتصاراً كبيراً في بدر، وبلا شك بنصرة الله وملائكته ، وكاد أن يحقق النصر في أحد لولا إن الرماة خالفوه وتركوا مواقعهم، [20] وكان صلى الله عليه وسلم يتخذ من أصحابه مجلساً عسكرياً يستشيرهم في أي عمل عسكري ينوى القيام به ، أما الأسلحة فهي المستعملة عند الجميع في ذلك الوقت .

4- ورد في الكتاب أن الرسول الكريم استعان بعثمان بن عفان – رضي الله عنه – في صلح الحديبية حين أرسله ليتفاوض مع قريش . ص35

- كان عثمان رضي الله عنه – من ضمن أصحاب الرسول المقربين وجنده المخلصين فلا نقول استعان به بل نقول أرسله أو كان مبعوثه لقريش ، فالاستعانة لفظ يطلق عند طلب المعونة من أطراف خارجية مثلاً عندما بعث الرسول الكريم بعض أصحابه إلى النجاشي .

5- ورد في الكتاب أن الخليفة عثمان – رضي الله عنه – أمد عبد الله بن أبي السرح بجيش يضم أعيان الصحابة فسمي بجيش العبادلة . ص57

- تسمى بجيش العبادلة لأنه كان يضم مجموعة من أبناء الصحابة أسماؤهم عبد الله منهم عبد الله أن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم .

6- ورد في الكتاب عند الحديث عن موقعه صفين : لولا تدبير من عمرو بن العاص الذي أشار على أهل الشام برفع المصاحف على أسنه السيوف .ص60

- أشار عمرو بن العاص بربط المصاحف على الرماح ورفعها .[21]

7- ذكر المؤلف أن سنة (318هـ / 930 م) وسنة (339 هـ / 950 م) توافق القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. ص65

- هذه السنوات توافق القرن الرابع الهجري / العاشر ميلادي .

8- ذكر المؤلف عند حديثه عن الدولة الأموية عنوان : العلاقات بين المسلمين والبيزنطيين .ص86

– العنوان الصحيح: العلاقات بين الأمويين والبيزنطيين ، أو الاكتفاء بعنوان العلاقات مع البيزنطيين ، لأن الكتاب يحتوي على تقسيمات في المواضيع ، ويتحدث عن كل مرحلة أو دولة إسلامية على حدى .

9- ورد في الكتاب : كان العباس حريصا على أن تؤول الخلافة إلى على بن أبي طالب ابن عم الرسول الكريم ، وكان جدهم جميعاً هو عبد المطلب بن هاشم ، الذي آلت إليه سيادة مكة قبل الإسلام . ص94

- عبد المطلب أب العباس وليس جده ، فالصحيح أن جدهم جميعاً هو هاشم بن عبد مناف، بمعنى الفرع الهاشمي ، وهو اللفظ المتعارف عليه .

10- ذكر المؤلف أن السفاح ارتكب خطأ كبيراً عندما كتب ولاية العهد لأثنين من العباسيين ، إذ كانت إحدى أسباب الفرقة والخلاف بين أبناء البيت العباسي . ص98

- عاشت الدولة العباسية أزهى عصورها في عهد ورثة السفاح و هم : أبو جعفر المنصور ، محمد المهدي ، وهارون الرشيد ، أما ما ذكره المؤلف ينطبق على هارون الذي أوصى لابنيه الأمين ثم المأمون حيث قام خلاف بينهما أسفر عن مقتل الأمين . [22]

11- ذكر المؤلف أن السلاجقة مثلوا مرحلة من مراحل سيطرة العناصر الأجنبية على مقدرات الحياة السياسية في الوطن العربي . ص121

- لم تتجاوز سيطرة السلاجقة الجناح الأسيوي . وحتى بلاد الشام بعضها كان بيد الفاطميين ، أما مصر وشمال أفريقيا لم تخضعا للنفوذ السلجوقي بتاتاً، وبالتالي وصفه غير صحيح .

12- ورد في الكتاب أن السلطان علاء الدين الخوارزمي عمل على إعلان التعبئة العامة على نهر سيحون ، إلا أن الأمور تتابعت بعد ذلك ما بين هجوم وانسحاب ، وكر وفر بين الطرفين إلى أن وصل المغول إلى مدينة بخاري . ص137

- لم يواجه السلطان الخوارزمي جيش المغول في أي معركة ، وقد دخل المغول الأراضي الإسلامية بأربعة جيوش حاصروا بها اترار وجند وبناكت وخجند واحتلوها ، ثم اتجهوا إلى بخاري ، وقاومت هذه المدينة ببسالة ولكنها سقطت في أيديهم أيضا [23]، أما السلطان الخوارزمي فقد ظل فاراً وهارباً من مواجهتهم حتى وافته المنية في جزيرة نائية ببحر قزوين [24] ، فليس هناك كر ولا فر .

13- ورد في الكتاب : تعددت الروايات حول نسب الفاطميين ، فذهب البعض إلى تسميتهم بالفاطميين نسبة إلى فاطمة الزهراء – رضي الله عنها– والبعض الآخر يسميهم بالإسماعيلية نسبة إلى إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق . ص156

- هناك أيضاً من كان يسميهم بالعبيديين نسبة إلى عبيد الله المهدي مؤسس الدولة ما ذكرته وما ذكره المؤلف لا يعد تعدد روايات حول النسب، ولكن تعدد المسميات فقط فكل هذه الأسماء نسبها واحد وتنتمي لآل البيت ، أما الاختلاف حول النسب فهناك بعض المؤرخين[25] ينكرون على الفاطميين انتسابهم لآل البيت .

14- ورد في الكتاب : عندما سقطت الدولة الموحدية وقامت الدولة الحفصية . ص168

- لم تسقط الدولة الموحدية بقيام الحفصية ، ولكن الأخيرة استقلت عنها بافريقية أما سقوط الدولة الموحدية فكان سنة 668 هـ / 1269م .

15- في حديث المؤلف عن دولة المرابطين ، يذكر أن دورهم الديني المعتمد على الرباط ويعرفه بالقول: إنه مركز عسكري صوفي يدعو على الإسلام ويدافع عنه .ص171

- المرابطون مذهبهم مالكي [26] ، ولا علاقة لهم بالصوفية .

16– ذكر المؤلف أن المرينيين قد نجحوا في مطلع القرن السابع الهجري في أقامة كيان سياسي على أثر سقوط دولة الموحدين . ص182

- سقطت دولة الموحدين في النصف الثاني من القرن السابع الهجري ، وتحديداً سنة 668 هـ، وليس في مطلعه .

ثالثـــاً: تضــارب في المعلومــات :–

1– ورد في الكتاب إن أبابكر الصديق – رضي الله عنه – عين خالد بن الوليد قائداً لقوات احتياطية تحت إمرة أبو عبيدة بن الجراح، ثم يذكر أنه قد عينه قائداً عاماً لجيوش المسلمين . ص41 .

- القول الثاني هو الصحيح ، فهو قد عينه قائداً عاماً.[27]

2- ذكر المؤلف إن فتح دمشق كان سنة (14هـ/ 635 م)، ثم يذكر إن فتحها كان إثر موقعة اليرموك سنة (15هـ / 636 م) ص49.48

- القول الأول هو الصحيح .[28]

3- ذكر المؤلف إن علي بن عبد الله بن العباس وقف إلى جانب محمد بن الحنفية في مطالبته بحقه في خلافة المسلمين ، ثم يذكر إن محمداً عُرف بميله إلى الاشتغال بالفقه والابتعاد عن أمور السياسة. ص 93

- تختلف الروايات حول الموقف السياسي لمحمد بن الحنفية ، ولكن لا داعي للخوض في هذا الأمر، والاكتفاء بالقول الثاني .

4- ذكر المؤلف أن هولاكو وجه سفراء إلى مصر يطلب من السلطان قطز التسليم ، ثم يقول أن قطز قتل الرسل الموفدين من كتبغا معلناً الحرب .ص144

- القول الأول هو الصحيح. [29]

5- ذكر المؤلف أن المغول قاموا بعمليات النهب والقتل في بغداد مدة أربعين يوماً ص197 ، وذكر في صفحة أخرى أنها استمرت سبعة أيام . ص179

- كان على المؤلف أن يشير إلى اختلاف الروايات حول عدد الأيام ، أو يكتفي برواية واحدة .

رابعـًا : أخطـاء مطبعيــة :

هذه الأخطاء ليست إملائية أو لغوية ولكن يبدو إنها ناتجة عن سهو من المؤلف أو من قام بالطباعة ، وبالتالي فهذه الأخطاء غيرت من المعلومة التاريخية ، وأدرجناها ضمن هذا البند المذكور أعلاه، وهي كالأتـي :-

الخطـــــــأ	الصـــــــواب	الصفحـــة
عبد الله بن عـــــوف	عبد الرحمن بـن عــوف	11
زيد بن الحـــارث	زيــد بـــتن حارثـــة	21
مسيلمة بن حنيفة	مسيلمة بن حبيب "قبيلته "بنو حنيفة	37
مروان بن محمد	محمد بـن مـروان	78
العباس بن عم علي	العـــباس عم عـــلي	93
محمد بـــن الحنيفـــــة	محمد بـــن الحنفيـــــة	93
أبـو مسلـــــم	مـــروان بـــن محمد	96

محمد بن النفس الزكية	محمد النفس الزكية	99
عيسى بن موسى أخ أبو جعفر	ابن أخ أبو جعفر	101
الخليفـــة العبـــاس	أبـــو العبـــاس	106
الفونسـو التاسـع	الفونسـو الثامـــــن	175
المهـدي عـزل عمـه	عـزل ابن عمــــه	102

خامسًـا : ملاحظات أخـرى :

1- وقع المؤلف في مشكلة تقديم وتأخير المعلومة في عديد من المرات ، ومن القواعد الرئيسية في كتابة التاريخ مراعاة التسلسل الزمني للأحداث، فهذا الخلل يجعل الرواية التاريخية تفقد أهميتها وجاذبيتها ، وبالتالي تسبب إرباكاً للطالب في ترتيب المعلومة وفهمها.

2-تطرق المؤلف إلى ذكر الخلافات التي وقعت بين الصحابة ، وذلك عند حديثه : أن عمر بن عبد العزيز ترك – سب علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه– على المنابر، وكتب إلى عماله بعدم النيل منه ، وهذه الأمور من الممكن جداً أن تثير فضول الطالب، الذي لم يصل مرحلة النضوج بعد فيدخل إلى مواقع إلكترونية تتظاهر بالإسلام وهي معادية له فتهتز ثقته بالصحابة ، وقد يصل بتفكيره إلى سلبيات أخرى لا داعي لها .

3- ورد في الكتاب في عديد المرات تكرار لنفس المعلومة، ولا فائدة من ذلك ، يكفي ذكرها مرة واحدة فقط .

4- يخلو الكتاب تماماً من الهوامش للتعريف بالأسماء ، خصوصاً الشخصيات المهمة وغير معروفة لدي الطالب سابقاً ، وكذلك الحال بالنسبة للمدن والأقاليم المذكورة في الكتاب .

الخاتمـــــــة

مـــن خلال البحث الذي تناول مراجعة ونقد تاريخ الوطن العربي في العصر الوسيط ، يتضح لنا مدى أهمية المراجعة النقدية ، وبالطبع ليس الهدف من ذلك الطعن أو الإنقاص من كتابات زملائنا الذين بذلوا جهوداً يشكرون عليها، ولكن هدفنا أن نسعى إلى كتابة التاريخ بدقة وموضوعية أكثر مما عليه .

ويبـدو لي من خلال مراجعة الكتاب ، ورصدي لبعض الأخطاء الواردة فيه ، ضرورة تكاتف الجهود من المؤلفين والباحثين لكتابة المناهج بصورة تكون أكثر عمقاً وتوازناً .

وفـي الختام نأمل من الله أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بشكل يسير في تسليط الضوء على نسخة من مناهجنا التعليمية ، ومحاولة للإصلاح والتطوير .

التوصيـــات

1- ضرورة القيام بمراجعة مناهج التاريخ عامة سواء القديم أو الوسيط، وأيضاً الحديث والمعاصر، من قبل زملائنا أساتذة الجامعات، وفتح المجال لمعلمي هذه المناهج والاهتمام بنقدهم ومراجعاتهم .

2- من المهم جداً الإطلاع على المناهج الموجودة عند الدول المجاورة والعربية عامة ، ومقارنتها ببعضها وبما لدينا ، فلا بأس من ذلك – حسب ما أراه – ومن وراء هذا العمل سنصل إلى نتائج جيدة

3- يجب على إدارة مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ، الاهتمام أكثر بمراجعة المناهج وتطويرها، وعلى عاتقهم تقع المسئولية في اختيارهم لمن يقوم بإعدادها ومراجعتها.

الهوامــش

1- علي بن أبي الكرم الشيباني بن الأثير ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 2009م، ج1 ، ص 103 ،140 – السيد عبد العزيز سالم ، التاريخ السياسي والحضاري للدولة العربية ، مكتبة النهضة ، مصر ، (د . ت) (د . ط) ج1 ص 142.

2- المرجع نفسه، ج1 ، ص343 .

3- نفسه ، ص 253 .

4- أحمد بن أبي يعقوب بن واضح اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، ط2 ، 2010 ، مج 2 ، ص135 .

5- السيد عبد العزيز سالم ، مرجع سابق ، ج 1 ، ص 336 .

6- ينظر : يوليون فلهوزن ، تاريخ الدولة العربية ، ترجمة : محمد عبد الهادي ابوريدة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1968م ، ص118 ، 218 وما بعدها.

7- اليعقوبي ، مصدر سابق ، مج2 ، ص250 . السيد عبد العزيز سالم ، مرجع سابق ، ج1 ، ص296.

8- المرجع نفسه ، ص 171.

9- حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة ، مصر ، ط9 ، 1975 ، ج1 ، ص 243 . السيد عبد العزيز سالم ، مرجع سابق ، ج2 ، ص147.

10- المرجع نفسه ، ص171 .

11- احمد مختار العبادي ، في التاريخ العباسي والأندلسي ، دار النهضة ، بيروت ، (د.ت) ص161.

12- صدر الدين علي بن ناصر الحسيني ، أخبار الأمراء والملوك السلجوقية ، مح : محمد نور الدين، دار اقرأ ، بيروت ، ط1 ، 1985م ، ص315 .

13- فؤاد عبد المعطي الصياد ، المغول في التاريخ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، (د.ط) ، 1980م ، ج1 ، ص87 .

14- مراجع عقيلة الغناي ، قيام دولة الموحدين ، منشورات جامعة بنغازي ، (د ، ط) ، 1980 ، ص313 .

15- الطاهر أحمد الزاوي ، ولاة طرابلس ، دار الفتح ، ليبيا ، ط1 ، 1970م . مراجع الغناي ، مرجع سابق ، ص316 .

16- امبروسيو هويثي ميراندا ، التاريخ السياسي للإمبراطورية الموحدية ، ترجمة: عبد الواحد أكير ، النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2004 ، ص 93 ، هامش 158 .

17- المرجع نفسه ، ص402 .

18- احمد مختار العبادي ، مرجع سابق ، ص48 .

19- المرجع نفسه ، ص 508 . أمبروسيو ميراند ، مرجع سابق ، ص136 .

20- محمد بن عمر الوافدي ، المغازي ، تح : ماردسدن جونس ،عالم الكتب ، بيروت (د. ط) ، (د. ت) ، ح1 ، ص 53 ،219 .

21- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، العبروديوان المبتدأ أو الخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2010 ، ج2 ، ص 544.

22- أحمد العبادي ، مرجع سابق ، ص 96 وما بعدها .

23- فؤاد الصياد ، مرجع سابق ، ج1 ، ص112 ، وما بعدها .

24- المرجع نفسه ، ج1 ، ص121.

25- ينظر: محمد سهيل طقوش ، تاريخ الفاطميين في شمالي افريقية ومصر وبلاد الشام ، دار النفائس، بيروت ، ط2 ، 2007 ، ص 53 ،54 .

26- إبراهيم القادري بوتشيش ، مقالات في تاريخ الغرب الإسلامي خلال عصري المرابطين والموحدين، مطبعة سجلماسة ، مكناس ، ط1 ، 2007 ، ص29 .

27- محمد بن عمر الواقدي ، فتوح الشام ، دار صادر ، بيروت ، ط2 ، 2010، ج1 ، ص26

28- اليعقوبي ، مصدر سابق ، مج 2 ، ص140 .

29- فؤاد الصياد ، مرجع سابق ، ج1 ، ص302 .

المصــادر والمراجــع

أولاً : المصـــــــــادر

1- ابن الأثير: علي بن أبي الكرم الشيباني ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 2009 ، ج2 .

2- الحسيني ، صدر الدين علي بن ناصر ، أخبار الأمراء والملوك السلجوقية ، تح : محمد نور الدين، دار اقرأ ، بيروت ، ط1 ، 1985م.

3- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، العبروديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2010 ، ج2 .

4- الواقدي ، محمد بن عمر ، المغازي ، تح : مارسدن جونس ، عالم الكتب ، بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) ، ج1 .

5- اليعقوبي ، أحمد بن ابي يعقوب بن واضح ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، ط2 2010 م، مج 2 .

ثـــانيـــًا : المراجـــــع العربيـــة

1- بوتشيش ، إبراهيم القادري ، مقالات في تاريخ الغرب الإسلامي خلال عصري المرابطين والموحدين، مطبعة سجلماسة ، مكناس ، ط1 ، 2007 .

2- حسن، حسن إبراهيم ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة ، مصر ، ط9 ، 1975 م .

3- العبادي ، أحمد مختار، في التاريخ العباسي والأندلسي ، مكتبة النهضة ، مصر ، ط 9 ، 975 م.

4- الغناي ، مراجع عقيلة ، قيام دولة الموحدين ، منشورات جامعة بنغازي ، (د. ط) ، 1980م .

5- الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، (د.ط) 980 م.

6- طقوس ، محمد سهيل ، تاريخ الفاطميين في شمالي افريقية ومصر وبلاد الشام ، دار النفائس ، بيروت ، ط 2 ، (د . ت) ، ج1 ، ج2 .

7- سالم ، السيد عبد العزيز ، التاريخ السياسي والحضاري للدولة العربية ، دار النهضة ، مصر ، (د. ط) ، (د ، ت) .

8- الزاوي ، الطاهر احمد ، ولاة طرابلس ، دار الفتح ، ليبيا ، ط 1 ، 1970 م .

ثـالثـــاً : المراجع المعربة .

1- فلهوزن ، يوليوس ، تاريخ الدولة العربية ، ترجمه : محمد عبد الهادي ابوريدة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1968 .

2- ميراندا ، امبروسيو هويثي ، التاريخ السياسي للإمبراطورية الموحدية ، ترجمة: عبد الواحد أكمير ، النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2004 م .